160 - قولهم انقطع السلى في البطن وانقطع قوى من قلوية .

يضرب مثلا للأمر يتفاوت والسلى للحوار بمنزلة المشيمة للصبي وإذا انقطع في البطن هلكت الناقة فأما الحولاء فجلدة فيها ماء أصفر يبرق كأنها مرآة تسقط مع الولد فإذا وصف الأرض بالخصب قيل كأنها حولاء وتركتهم في مثل حولاء أي في خصب وسعة قال الشاعر .

(على حولاء يطفو السخد فيها ... فراها الشيذمان عن الجنين) والسخد بول الحوار فى بطن أمه والشيذمان القيم على الشئ .

161 - قولهم اسمح يسمح لك .

أي سهل يسهل عليك .

162 - قولهم أعرض ثوب الملبس .

هكذا قرأناه عن الأصمعي وقرأناه عن ابي عبيدة عرض ثوب الملبس يضرب مثلا للرجل يقال له ممن انت فيقول من مضر او ربيعة وما أشبه ذلك أي عممت ولم تخص وذكرت مطلبا عريضا لا يخاط به ومثله قولهم (أعرضت القرفة) وهو ان يقال لك من سرقك فتقول رجل من